«الناتو» : تقارب أمريكا وروسيا مشكلة كبرى للحلف

زيلينسكي: بوتين لا يريد حتى وقف النار جزئياً

ترامب وبوتين في لقاء سابق

القوات الجوية الأوكرانية أعلنت عن إسقاط 41 طائرة مسيرة من أصل 74 أطلقتها روسيا ليلا

«وكالات» : فيما بدأ صبر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ينفد أمام مماطلة كل من روسيا وأوكرانيا في التوصل إلى مفاوضات تنهي الحرب المستمرة منذ 2022، جدد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي اتهاماته إلى موسكو.

واعتبر في بيان نشره أمس الأربعاء على حسابه في «إكس» أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لا يريد حتى وقف النار بشكل جزئي.

كما ندد بضربات روسية «متعمدة» على منشآت الطاقة الأوكرانية، معتبرا أن طبيعة تلك الضربات تشير بوضوح إلى أن موسكو تستهين بالجهود الدبلوماسية لشركائها من أجل وقف الحرب.

إلى ذلك، أكد أن بلاده تحتاج من شركائها إلى الضغط بشكل أكبر على موسكو من أجل إنهاء الحرب.

وحث واشنطن على عدم الانتظار أكثر والتريث أمام رفض روسيا للمقترح الأمريكي بوقف إطلاق النار.

كذلك جدد التأكيد على أن بلاده مستعدة للعمل مع الولايات المتحدة وأوروبا وكافة شركائها حول العالم من أجل التوصل إلى سلام دائم.

أتت تلك التصريحات فيما يواصل البلدان توجيه الضربات منذ أيام ضد بنى تحتية ومنشآت الطاقة، على الرغم من أن المقترح الأمريكي الذي وافقا عليه قبل نحو أسبوعين نص صراحة على وقف استهداف تلك المنشآت.

كما جاءت بعدما أعلن البيت الأبيض أن ترامب ممتعض من الطرفين على حد سواء، لمماطلتهما في التقدم نحو مفاوضات إنهاء الحرب.

بينما كشفت مصادر مطلعة أن إدارة ترامب تعد خطة للضغط على كل من موسكو وكييف، من أجل دفعهما لوقف هذا الصراع المستمر منذ فبراير 2022.

من ناحية أخرى بعدما ألمحت إدارة الرئيس دونالد ترامب إلى أنها تدرس التخلي عن دور القائد الأعلى لقوات حلف شمال الأطلسي «الناتو» في أوروبا، علّق الحلف.

فقد أكد مسؤول بالناتو رفض الكشف عن اسمه، أنه في حال خفضت أميركا وجودها بأوروبا فستترك فجوات في دفاع القارة، وفقا لوكالة «فرانس برس».

كما رأى، أمس الأربعاء، أن تقارب أميركا وروسيا سيتحول لمشكلة كبرى للحلف.

وشدد على أن من مصلحة الناتو الحفاظ على أقصى حضور أميركي بالحلف.

وقال: «نعرف الاتجاه.. مشاركة أميركية أقل في التحالف لكن مصلحتنا هي الحفاظ على أقصى حضور أميركي في التحالف».

يأتي هذا بينما يسعى حلفاء الولايات المتحدة في حلف الناتو جاهدين للحفاظ على التزام الرئيس دونالد ترامب من خلال زيادة الإنفاق الدفاعي، والتعهد بأخذ زمام الأمور في أوكرانيا، والانتظار للقاءات وجها لوجه في البيت الأبيض.

ولكن مع شن إدارته هجوماً شرساً على أوروبا، وإضعاف كييف، والتقارب مع روسيا، يخشى الدبلوماسيون الغربيون من أنه حتى لو تم إنقاذ التحالف فإنه يواجه خطر التفكك.

رغم ذلك، يصر المسؤولون الأمريكيون على أن واشنطن لا تزال ملتزمة بتحالف شهد دعم القوة العسكرية الأمريكية للأمن الغربي لأكثر من سبعة عقود.

يذكر أن ترامب كان انتقد مراراً الدول الأعضاء في الحلف، لعدم تحقيقها الهدف الذي حدده الحلف فيما يتعلق بنسبة الإنفاق الدفاعي من الناتج المحلي الإجمالي لكل دولة.

ووفق تقارير أميركية، تدرس إدارة ترامب إجراء تغيير كبير في السياسة، قد تشمل امتناع الولايات المتحدة عن الدفاع عن أي دولة عضو في الحلف تتعرض لهجوم إذا لم تف بالحد الأدنى للإنفاق الدفاعي، وهو مبدأ أساسي في الحلف.

أما في حال قررت الولايات المتحدة التخلي عن منصب القائد الأعلى لقوات الناتو في أوروبا SACEUR، فمن المرجح أن تضطر الدول الأعضاء الأخرى في الحلف إلى الاتفاق فيما بينها على الدولة التي ستتولى ترشيح القائد الجديد.

من ناحية أخرى شنت القوات الروسية هجمات ليلية مكثفة باستخدام الطائرات المسيرة على مناطق أوكرانية متعددة، أسفرت عن مقتل مدني وإصابة ما لا يقل عن 10 آخرين، بينهم أطفال، وفقا لتصريحات مسؤولين محليين أمس الأربعاء.

وأعلن حاكم منطقة زابوريجيا الجنوبية الشرقية عبر «تليغرام» مقتل رجل يبلغ من العمر (45 عاما) وإصابة شخصين آخرين (44 و39 عاما) إثر سقوط طائرة مسيّرة على سيارات مدنية متوقفة قرب منزل سكني.

أما في خاركيف، ثاني أكبر المدن الأوكرانية، أفاد رئيس البلدية بإصابة 8 مدنيين، بينهم رضيع عمره 9 أشهر وطفل في السابعة، خلال هجوم وصفه بـ«الواسع النطاق».

ومن جانبه، أكد أوليغ سينيغوبوف، حاكم منطقة خاركيف، أن القوات الروسية تستهدف البنية التحتية والسكان المدنيين بشكل متكرر، مشيرا إلى أن الهجوم الأخير يأتي ضمن سلسلة تصعيدية من الضربات على المدينة.

وأعلنت القوات الجوية الأوكرانية إسقاط 41 طائرة مسيرة من أصل 74 أطلقتها روسيا ليلا، بينما فشلت 20 أخرى في الوصول إلى أهدافها بسبب التشويش الإلكتروني. ولم تحدد مصير الـ13 المتبقية.

من جهتها، قالت وزارة الدفاع الروسية –في بيان– إن دفاعاتها الجوية أسقطت 93 طائرة مسيّرة أوكرانية فوق مناطق كورسك وروستوف وبيلغورود، واصفة الهجمات بأنها «رد على استفزازات كييف».

وتأتي الهجمات ضمن سياق اتهامات متبادلة بين الجانبين بخرق اتفاق وقف إطلاق النار الجزئي الذي تم التوصل إليه بوساطة أميركية في فبراير/شباط الماضي، والذي يركز على حماية منشآت الطاقة والبحر الأسود.

واتهمت أوكرانيا روسيا بـ«استهداف المدنيين عمدا» ودعت واشنطن إلى تشديد العقوبات على موسكو، في حين نفت روسيا هذه الاتهامات، مؤكدة أن عملياتها تستهدف «أهدافا عسكرية حصرا».

وفي سياق متصل، كشفت مصادر دبلوماسية مطلعة لوكالة «رويترز» عن زيارة مرتقبة لكيريل دميتريف، المبعوث الروسي الخاص للتعاون الاقتصادي الدولي، إلى واشنطن هذا الأسبوع لبحث سبل إنهاء الصراع مع المسؤولين الأمريكيين.

ومن المقرر أن يلتقي دميتريف مع المبعوث الأمريكي الخاص ستيفن ويتكوف، في محاولة لإحياء الحوار بين البلدين.

وعلق دميتريف على هذه الزيارة المرتقبة عبر منصة «إكس» قائلا: «ربما هناك مقاومة حقيقية للحوار بين الولايات المتحدة وروسيا مدفوعة بمصالح متجذرة وروايات قديمة، ولكن ماذا لو كان تحسين العلاقات هو بالضبط ما يحتاجه العالم لتحقيق أمن وسلام عالميين دائمين؟».

ويأتي هذا التطور الدبلوماسي في وقت أعلن فيه الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي عن عقد اجتماع مع قادة عسكريين غربيين يوم الجمعة المقبل لبحث إمكانية نشر قوات دولية في أوكرانيا كجزء من «ضمانات أمنية جديدة».

وتصر روسيا على شروطها لإنهاء الحرب، والتي تتضمن حياد أوكرانيا وعدم انضمامها لحلف شمال الأطلسي (الناتو)، بينما تؤكد كييف على حقها في تقرير مصيرها واختيار تحالفاتها.

الرئيس الأمريكي يدرس بجدية عرض إيران لإجراء محادثات غير مباشرة

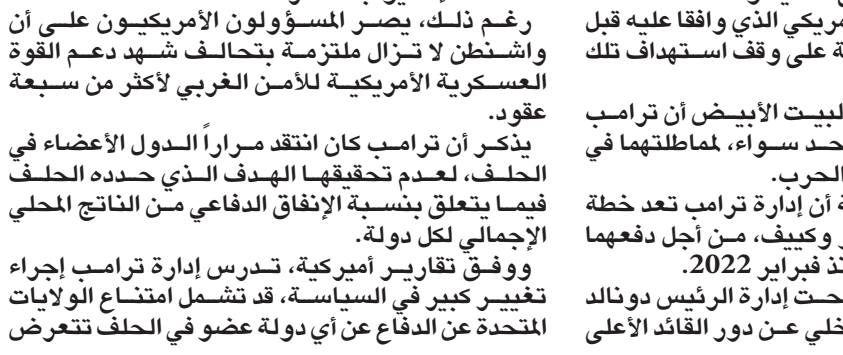
المرشد الإيراني علي خامنئي

«وكالات» : ذكر موقع أكسيوس أمس الأربعاء أن البيت الأبيض يدرس بجدية اقتراح إيران بإجراء محادثات نووية غير مباشرة وذلك في وقت تزيد فيه واشنطن بشكل كبير عدد القوات الأمريكية في الشرق الأوسط تحسباً لاختيار الرئيس دونالد ترامب تنفيذ ضربات عسكرية.

وقال مسؤولان أمريكيان لأكسيوس إن البيت الأبيض يدرس بجدية اقتراحاً إيرانياً لإجراء محادثات نووية غير مباشرة، حيث منح ترامب إيران مهلة شهرين للتوصل إلى اتفاق، لكن ليس من الواضح ما إذا كان هذا الموعد قد بدأ، ومتى.

وتابع «لا يزال البيت الأبيض منخرطاً في نقاش داخلي بين من يعتقدون أن الاتفاق قابل للتنفيذ ومن يرون المحادثات مضيعة للوقت ولابد من ضربات مضادة للمنشآت النووية الإيرانية».

وفي غضون ذلك، يحشد البنتاغون القوات في الشرق الأوسط. إذا قرر ترامب أن الوقت قد حان، فسيكون جاهزاً للرد.

وخلال عطلة نهاية الأسبوع، تلقى ترامب رد إيران الرسمي على الرسالة التي أرسلها إلى المرشد الإيراني علي خامنئي قبل ثلاثة أسابيع، وفقاً لمسؤول أمريكي. في حين اقترح ترامب إجراء مفاوضات نووية مباشرة، فإن الإيرانيين سيوافقون فقط على محادثات غير مباشرة بوساطة عُمان.

وقال المسؤول الأمريكي إن إدارة ترامب تعتقد أن المحادثات المباشرة ستكون ذات فرصة أكبر للنجاح، لكنها لا تستبعد الصيغة التي اقترحها الإيرانيون، ولا تعارض قيام العمانيين بدور الوساطة، كما فعلت الدولة الخليجية في الماضي.

وأكد المسؤولان الأمريكيان أنه لم يتم اتخاذ أي قرار بعد، وأن المناقشات الداخلية جارية. وقال أحدهم: «بعد تبادل الرسائل، ندرس الآن الخطوات التالية لبدء محادثات وبناء الثقة مع الإيرانيين».

وكان الخطاب بين طهران وواشنطن قد تصاعد بالفعل قبل تهديد ترامب يوم الأحد الماضي بقصف إيران إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق.

ويوم الاثنين، ردّ خامنئي قائلاً إنه على الرغم من أنه لا يعتقد أن الولايات المتحدة ستهاجم إيران، إلا أنها «ستتلقى بالتأكيد ضربة موجعة» إذا فعلت ذلك.

وأكد مستشار خامنئي ورئيس البرلمان السابق علي لاريجاني أنه إذا قصفت الولايات المتحدة المنشآت النووية الإيرانية، فإن الرأي العام الإيراني سيضغط على الحكومة لتغيير سياستها وتطوير سلاح نووي.

وانسحب ترامب من الاتفاق النووي في عام 2015، وقال إن نهجه «الضغط الأقصى» الذي سيجبر إيران على توقيع اتفاق أفضل. لكنه فشل في التوصل إلى اتفاق جديد.

سنغافورة تعتقل مراهقين اثنين أحدهما خطط لقتل أكثر من 100 مسلم

عناصر من الشرطة في سنغافورة

«وكالات» : أعلنت سنغافورة الأربعاء استخدام قانون الأمن الداخلي ضد مراهقين اثنين، خطط أحدهما لمهاجمة مساجد، وفتاة بسبب رغبتها في القتال في سوريا ضمن تنظيم داعش الإرهابي.

وقالت السلطات إنها تشعر بالقلق من انتشار التطرف بين الشباب في سنغافورة واستخدمت قانون الأمن الداخلي ضد 17 شاباً، أعمارهم 20 عاماً أو أقل منذ 2015.

وأضافت السلطات أنها اعتقلت فتى، 17 عاماً، يعتنق أيديولوجيا اليمين المتطرف ويرى نفسه «عنصرياً من شرق آسيا».

وقالت إدارة الأمن الداخلي إن المتهم أراد إطلاق النار على مساجد، وحاول شراء أسلحة من دول بينها الولايات المتحدة وماليزيا، وتايلند لكن محاولاته لم تفلح.

وأضافت أنه أراد «إسقاط أكبر عدد من الضحايا» وقتل ما لا يقل عن 100 مسلم ليتفوق على هجوم كرايس تشيرش في 2019 الذي قتل فيه مسلح 51 مصلياً في مسجد.

وأشارت إلى أن اعتقاله كان في مارس بموجب قانون الأمن الداخلي للجزيرة ويمكن أن يظل محتجزاً لمدة تصل إلى عامين دون محاكمة.

وقالت السلطات إن ما قاد إلى التعرف عليه، هو تحقيق مع شاب، 18 عاماً، اعتقل في ديسمبر بسبب تطرف يميني مماثل.

وقالت إدارة الأمن الداخلي، إنها اعتقلت أيضاً فتاة، 15 عاماً، رغبت في الزواج من مقاتل في تنظيم داعش وتكوين أسرة مؤيدة للتنظيم، أو القتال في صفوف الجماعة الإرهابية في سوريا. وصدر ضدها أمر تقييدي في فبراير.

هايتي : عصابات مسلحة تجتاح مدينة وتحرر مئات السجناء

فرار السجناء وأعمال شغب في هايتي

«وكالات» : أعلنت السلطات الهايتية، الثلاثاء، أن أكثر من 500 سجين فرّوا من سجن ميربالييه إثر هجوم شنّته عصابات مسلحة، وسيطرت بنتيجته على أنحاء واسعة من المدينة، الواقعة شمال شرق العاصمة بورت أو برنس.

وقال ممثل الحكومة في المنطقة فريديريك أوسيان، إن «الهجوم استهدف الإثنين، مركز الشرطة والسجن، مما أدّى إلى فرار 529 سجيناً».

وأضاف أن عناصر الشرطة، الذين يعانون من نقص في العديد، فرّوا من المركز، مما أتاح للمهاجمين تحرير السجناء.

ولفت أوسيان إلى أن المهاجمين عاثوا خراباً بالمدينة الواقعة على بعد حوالي 50 كيلومتراً من العاصمة، قبل أن تصل تعزيزات عسكرية لصدهم، مشيراً إلى «وقوع قتلى وجرحى في صفوف السكان المحليين».

وأوضح أن الآلاف من سكان ميربالييه البالغ عدد سكانها نحو 100 ألف نسمة، لجأوا إلى بلدات مجاورة، في حين تدور في المدينة حالياً اشتباكات مسلحة بين المهاجمين وقوات الأمن.

وقال أوسيان إن «المهاجمين سيطروا على المدرسة الثانوية العامة في المنطقة. الوضع معقد للغاية. نحن نواجه خطر فقدان السيطرة على المدينة».

وتعاني هايتي، الدولة الفقيرة في الكاريبي، من عنف العصابات المسلحة وانعدام الاستقرار السياسي.